**المحاضرة 07:أساليب الوقاية من الحوادث**

وتمثل الوقاية من الحوادث مهمة بالنسبة لأخصائي علم النفس الصناعي. و من أهم أساليب الوقاية من الحوادث مايلي:

1. **دراسة أسباب الحوادث:** من أهم أساليب الوقاية من الحوادث – أو التقليل منها – دراسة أسباب هذه الحوادث وذلك لاتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوعها وينصح الخبراء بدراسة أسباب الحوادث من حيث وقت وثوع الحادثة هل في الوردية الصباحية أو المسائية أو الليلية – وساعة وقوع الحادثة هل أول الوردية أو اخرها والخصائص الشخصية لمرتكب الحادثة من حيث السن والخبرة و الظروف النفسية المحيطة به ساعة وقوع الحادثة. وهل الحادثة راجعة إلى إهمال من العامل أو شرود ذهنه أو بسبب خطأ في تصميم الآلة أو قصور في إجراءات الأمن الصناعي. هذا إلى ما أدت إليه الحادثة من نتائج مثل خسارة في المواد الخام أو تلف في الآلات أو إصابة خفيفة أو جسمية لدى العامل.
2. **تصميم بيئة العمل:** بالرغم من أن العنصر البشري ضالع في تسبيب الحوادث إلا أن تصميم بيئة العمل له دور كذلك كما سبق الإشارة من العوامل التي تهيئ بيئة العمل السليمة درجة الحرارة المعتدلة و الإضاءة الكافية و ان تكون بيئة العمل نظيفة وقد تبدو لفظة "نظيفة" لفظة جانبية ولكن بقعة من الزيت على أرضية إحدى الورش قد تتسبب في انزلاق العامل و انطراحه أرضا و لحوق إصابات بسيطة أو جسمية بالنسبة له.

كما أن صيانة الآلات بصفة دورية تؤدي إلى المحافظة على كفاءتها فلا يحدث منها أعطال قد تسبب عنها حوادث للعمل. هذا إلى جانب ضرورة توفير معدات السلامة البسيطة مثل طفايات الحريق الموضوعة في أماكن معروفة يسهل الوصول إليها ذلك أن الوقت الذي يضيع في البحث عن طفاية الحريق قد يتسبب في كارثة.

**3- الجو التنظيمي:** يكون للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في الحوادث.ويورد "شولتز" العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين الجو النفسي والامن في المؤسسة الصناعية وبين معدلات التورط في الحوادث.

**4- التدريب على وسائل الأمن الصناعي:** يعتقد بعض خبراء الأمن الصناعي أن تدريب العمال على أساليب الوقاية و الأمن الصناعي هو من أهم أساليب التقليل من معدلات التورط في الحوادث وهذا النوع من التدريب على الأمن الصناعي بالغ الأهمية. بحيث تكونت قناعة بذلك لدى المؤسسات الصناعية على اختلاف أنواعها ودليل ذلك أن ما يزيد 80% من الشركات الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية تعد للعاملين فيها برامج للتدريب على الأمن الصناعي. وهذا النوع من التدريب يعرف العمال بالأخطار المحتملة من العمل وكيفية توقي هذه الأخطار قدر الإمكان. كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع فيه و أسباب تلك الحوادث كما يشتمل البرنامج على كيفية استخدام أدوات الإطفاء و الإسعافات الأولية و أسلوب إخلاء المصابين في حالة الحوادث ونقلهم بسرعة إلى المراكز العلاجية المتخصصة هذا إلى جانب كيفية الاتصال بمراكز الإطفاء في حالات حدوث الحرائق.

ويبدو أن تنفيذ هذه البرامج التدريبية له كلفة عالية. ولكن هذه الكلفة رغم ذلك لا تعد شيئا مذكورا بالقياس إلى الخسائر الهائلة التي تنتج عن زيادة معدلات الحوادث.

كما لجأت العديد من المؤسسات الصناعية إلى تعيين مراقبين تكون مهمتهم المرور الدوري على أماكن العمل والتحقق من كفاءة تنفيذ وسائل السلامة الصناعية من قبل العمال و إرشاد المقصرين منهم إلى الالتزام بقواعد السلامة و إلى جانب مراقبي الأمن الصناعي يتم تكليف الرؤساء المباشرين للعمال بملاحظة مدى التزام العمال بوسائل السلامة بحيث تتكاتف جهود الجميع في سبيل التقليل من التورط في الحوادث.

1. **الحوافز:** يشير "شولتز" إلى نظام تستخدمه إحدى شركات النقل بالسيارات والتي كانت تعاني من ارتفاع معدلات الحوادث حيث أعدت نظام "حوافز"

يمنح بمقتضاه السائقون الذين لا يتورطون في الحوادث أو تقل عندهم نسب المخالفات المرورية حوافز مالية مجزية وقد أدى هذا الأسلوب إلى تقليل معدل الحوادث في هذه الشركة بنسبة %25